

## مهرجان الأحساء المبدعة العالمي للأدب الأول

يمثل مهرجان الأحساء المبدعة العالمي في الأدب نقلة نوعية في الشريك الأدبي الصيغة العملية في الفعل الثقافي بالمملكة من قبل هيئة الأدب و الترجمة و النشر بوزارة الثقافة ، و الشريك الأدبي هو المقهى المهيأ لإقامة الأمسيات فيما يخص الأدب عينا ، و في الأحساء معتمد مقهى تون بالهفوف و مقهى الصحن الأزرق بالمبرز و مقهى بالهفوف ، و تقام أمسيات متفرقة بعدد معين يحضى الأميز بجائزة مالية .

و مهرجان الأحساء المبدعة العالمي للأدب الأول من نوعه و زيادة يمثل تظاهرة ثقافية تنوعت فيها العناوين و كذلك مستويات المحاضرين أو مشاركي اللقاءات و كذلك النطاق الجغرافي للمشاركين ذكور و إناث على مستوى المملكة و مشاركات أدباء من الدول العربية من مصر و السودان و اليمن و هذا اعطاه بعداً عربياً ، عشرون لقاء في شهر واحد ديسمبر 2020 ، و نادي النورس الثقافي الذي يسرف عليه الوكيل الأدبي د عبد الله البطيان هو دينمو هذا الفعل الثقافي . و جميل هذا الحراك أنه أتى مزامناً لمونديال قطر و وضع الأحساء على خارطة الثقافة ليتكامل مع الفعاليات الأخرى .

و يأتي مهرجان الأحساء المبدعة للأدب الأول ضمن وهج الحضور في وطننا الكريم و رؤية ٢٠٣٠ التي تستند بجعل الثقافة لعموم الناس بإسهامها أو الوصول إليها بيسر وسهولة و كذلك التمكين للأدباء بإظهار ابداعاتهم الأدبية سواء الشعر أو السرد أو الدراسات و توقيع الكتب و سير الرواد و المؤلفين و للأطفال نصيبهم في الحراك الأدبي ضمن أمسيات متخصصة ، هذا الحراك بمدينة الهفوف و محيطها ينسجم مع اعلان اليونسكو على بوابتها الإبداعية عام ٢٠١٥ الأحساء المبدعة ، و اعلان اليونسكو عام ٢٠١٨ الأحساء موقع تراث عالمي تحت ملف الأحساء مشهد ثقافي متطور . كل هذا يصب في هذا المنظور . و الأحساء إذا بالمبدعين من جهة الذين وضعو بصمتهم على خارطة الأدب في العالم العربي و اسهامهم وطنياً و إقليمياً و دولياً و كذلك اصداراتهم التخصصية و مؤثرات الفعل الثقافي كجامعة الملك فيصل و جمعية الثقافة و الفنون و النادي و جملة من الملتقيات و المنتديات الأهلية موزعة على جغرافيات المدن من العيون شمالاً الى الطرف جنوباً و من الهفوف غرباً الى العمران شرقاً .

يبقى مهرجان الأحساء المبدعة العالمي الأول تاريخاً جميلاً في سجل وطننا و زيادة نتأمل أن يكون دورياً سنوياً و أن يحتذى في مدن أخرى ، اليس صحيحاً أن الأحساء لا تتشاءب